

## معنى قوله تعالى: [وَيَأْخُذ الصِّدَقات] | فضيلة الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله 817

عبدالقادر شيبة الحمد

الم يعلموا يعني فليعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. طبعاً تأكيد تأكيد لما مر في قوله خلطوا عملاً صالحاً اعترفوا بذنبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر صيانة تأكيد له - 00:00:00

ويأخذ الصدقة. اشرت اشارة عبر البارحة الى ان قوله ويأخذ راجع الى قوله في الالة التي وخذ خز خذ من اموالهم صدقة لو كنا ما نؤمن بالمعنى الصحيح لقوله ويأخذ الصدقة ديك الناس الأولون - 00:00:20

يقول هذى مشاكلة الله ما يأخذ هذه مشاكلة مثل ما يقول الشاعر قالوا اقترح شيئاً. نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه جاهم ضيف طاق عليهم ويحسبون اني محتاج للاكل - 00:00:44

قالوا احنا ما نمحن الطابخين اللي تشتهيها انت من اكرامهم للضيف قال اللي تشتهي من اطبخوا لك قال لهم اطبخوا لي جبة وقميص. انا والله ما انا محتاج للكسوة انا عريان. احتاج للكسوة. قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه - 00:01:07  
قلت اطبخوا لي يعني اخيطوا لي جبة وقميص فبدل ما يقول خيطوا لي جبة وقميصاً جاء باللفظ للمشاكلة على قولهم اقترح شيء انه طبخه اطبخوه لجة وقميص فيجيبك بعض المفسرين ويقول لك ويأخذ الصدقات ما هو يأخذ الرابعة هذه مشاكلة على حد قولهم قال اقترح - 00:01:25

قلنا لا بعض الملاعين ولا سيما اليهود والجاهلين لما طلب منهم ان يتصدقوا وان يبذلوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ما ده بيطلب منا ان احنا نتصدق معناها انه محتاج هنا - 00:01:49

طبعاً سفاهة وجهل وضلال وظلمات في القلب وانطلاس في البصيرة وعمى عن انوار الله ولم يعرفوا الله لم يعرفوا الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي لم يعلموا ان الله غني عن العالمين - 00:02:17

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ان الله يطعم ولا يطعم ويغير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم لو علموا ذلك وكانوا عرباً خلفاً فصحاء يعرفون فقه اللغة - 00:02:37

ما قالوا ان ربنا فقير لأن كلمة يأخذ الصدقات افهم للمسلم بان الهمة ما هو القرش او الريال او او اي نقد او خبزة او وكسرة او تمرة او قطعة ثوب او او عمامة او اي شيء من ذلك تعطيها الفقير - 00:02:59

تقع في يد الله قبل ان يستفيد منها صاحبه وهنا تقع في يد الله يتولى تربيتها عنده وتنميتها عنده واعلاءها عنده حتى تجيء يوم القيمة مثل الجبل ولذلك روى البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:03:23

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:44

من تصدق بعدل تمرة او بعدل تمرة يعني وزن تمرة او مثيل تمرة من تصدق بعدل تمرة من اسمع الحديث اسمع من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب وحظي تحتي هذه خطوط عشان لاتنساها - 00:03:59

من تصدق بعدل تمرة يعني التمرة وزن التمر او قدر التمر او قيمة التمر من كسب طيب هذا شرط اساسي لقبولها وشرط اساسي لتلقبيها وشرط اساسي لتنميتها. وشرط اساسي لان تؤتي الشمار المرجوة منها. وتتأتيك يوم القيمة فوق ما كان - 00:04:28

سيخطر على بالك منها يعني انتقد تقدم صدقة لا تلقي لها بالا ينجيك الله بها من النار يوم القيمة. ردي وجهك عندما تلفح النار. الناس  
اللي قرب منها قبل ما ينزلون جهنم ولا - 00:04:55

ايضا اللي على الصراط لان الصراط على متن جهنم. اللي على متن جهنم عندما يرد الله النار عن وجهه شق تمرة يقول نفس فاتقوا  
النار اتقوا النار يعني سلموا انفسكم منها - 00:05:12

واعملوا على النجاة منها والتخلص من اسباب ولو وجها ولو بشق تمرة. يعني نصف تمرة - 00:05:30